

حزب الله يؤيد عون حال إعلان ترشحه

اتصالات كثيفة تحضيراً للجلسة الأولى للانتخاب الرئيس اللبناني الجميل يترشح بعد غدٍ.. وأوساط 14 آذار: يحاولون شق صفوفنا

بيروت - عمر حنجر



(محمود الطويل)

الرئيس سليمان مشاركا بربطة دفن المسيح في الكسليك امس

إنهائه مشاوراته الداخلية والإقليمية والدولية. وتوقعت الأوساط أن تكون هناك جلسات نيابية متواصلة حتى 25 مايو، دون أن يعني ذلك حصول الانتخاب في ذلك الوقت، ما يفهم منه أن شبح فراغ منصب الرئاسة، أو بالأحرى شعور هذا المنصب مازال ماثلاً.

على صعيد الوسطيين، وردا على الربط بين انتخابات الرئاسة اللبنانية وانتخابات الرئاسة السورية، قال النائب مروان حمادة، في الواقع هناك بعض الربط، لكن ليس المتاملين بانتصار النظام في سورية وهمون.

واستبعد حمادة ترشيح النائب وليد جنبلاط لعضو كتلته هنري حلو، ليتجنب الإحراج بين مرشحي 8 و14 آذار، وقال: جنبلاط ليس مرجحاً ولا محتاجاً، ولا أعتقد

أن جبهة النضال تريد حرق هنري حلو أو استعماله. وفي حديث لقناة المستقبل، استبعد وجود كلمة سر، كما

استبعد التمديد للرئيس ميشال سليمان، بسبب رفضه التمديد، وعندما سئل عن زيارات السفير الأميركي الوسط، مبني على عود سياسية، تتبدد عند التجارب، وغرضها الأساسي شق صف

14 آذار.

هذا وقد اتصل البطريرك بشارة الراعي بالكتور جعجع وهناك على ترشحه وإعلان برنامجه بعنوان الجمهورية القوية.

على الجانب الآخر، ذكر أن النائب سليمان فرنجة رفض الترشح باسم 8 آذار إذا لم يحصل على تأكيدات أن جميع أطراف هذه القوى، تؤيد ترشيحه فعلاً لا قولاً.

وذكر أيضاً أن العماد ميشال عون أظهر الانزعاج عندما أبلغ أن ترشيح فرنجة يمكن أن يرد، وقال: إما أن أكون مرشحاً توفيقياً وإلا فلن أترشح. أما حزب الله فتقول أوساطه أنه لن يعلن موقفه من ترشيح عون، إلا بعد أن يعلن الأخير ترشيحه، بعد

على معرفة من هو المرشح من 14 آذار الذي يوسع الحصول على أصوات كثيرة من خارج 14 آذار، إضافة إلى آلية الاتفاق على التأييد المتبادل بين الجميل وجعجع.

وقد اصطدمت الاتصالات حتى مساء امس، بحرص كل من الطرفين على عدم كشف أوراقه.

وفي معلومات لـ«الأنباء» أن ثمة وسطاً من 14 آذار يؤمنون بالتواصل بين الجميل وجعجع، وفي هذه المعلومات أن المكتب السياسي لحزب الكتائب دعي إلى الاجتماع الأثني، للبحث في إستراتيجية خوض الاستحقاق الرئاسي، وفي نهاية الاجتماع سيعقد الرئيس الجميل مؤتمراً صحافياً يعلن فيه ترشيحه.

وتقول مصادر كتابية لـ«الأنباء» أيضاً أن الجميل هو الأوفر حظاً، بحكم قدرته على استقطاب أصوات نواب من فريق 8 آذار، إلى جانب نواب 14 آذار، وهو ما لا يبدو متوافراً لجعجع الذي يواجه طريقاً مسدوداً مع الفريق الآخر، واعتبر المصدر أن وجود أكثر من مرشح لفريق 14 آذار، يشكل غنى لهذا الفريق.

مستوى التفاهات الأميركية مع إيران، وخصوصاً ما يتعلق بالانتخابات الرئاسية السورية، ونتائج مساعي الاخصر الابراهيمي الهادفة إلى عقد مؤتمر جنيف3، قبل هذه الانتخابات.

الرئيس تمام سلام نفى وجود أي سبب يحول دون إجراء الانتخابات الرئاسية، من خلال لقاءات أو تسويات في آخر لحظة.

وأضاف بعد لقائه البطريرك بشارة الراعي: لا نحن ولا البطريرك يرى سبباً لعدم إجراء الانتخابات.

وكان سلام يرد بذلك على ما يقال من ربط الانتخابات الرئاسية اللبنانية بانتخابات الرئاسة السورية هذا الصيف.

بدوره منسق الأمانة العامة لـ14 آذار فارس سعيد تولى الاتصالات مع د.سمير جعجع في وقت تواصلت المشاورات مع الرئيس امين الجميل الذي تلقى اتصالات واجرى اتصالات داخلية وخارجية، وفق مصادر لـ«الأنباء» من دون أن تظهر معالم تفاهم، لكن الاتصالات مستمرة. وتتركز اتصالات 14 آذار

شهدت المساعات الاربعة والعشرون الماضية سلسلة مشاورات على خطط تيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية وحزب الكتائب حول احتمالات الجلسة البرلمانية الاولى للانتخاب رئيس الجمهورية الاربعة المقبل.

واجتمعت جبهة النضال الوطني في منزل رئيسها وليد جنبلاط في بيروت امس الجمعة في اطار التشاور المتسارع. وكان جنبلاط التقى نادر الحريري مدير مكتب الرئيس سعد الحريري، الذي كان بدوره على اتصال مع 14

أذار. رئيس مجلس النواب نبيه بري، رأى امام زواره ان الجو ليس واضحاً تماماً حتى الآن، من اجل انتخاب الرئيس يوم

الاربعاء. ولاحظ ان هناك مرشحا واحدا في قوى 8 آذار هو العماد ميشال عون، بينما في فريق 14 آذار مرشحون.

وقال رئيس المجلس انه سيفتتح جلسة الاربعة في حال اكتمال نصاب الثلثين، لبدء الاقتراع، فإذا انتخب رئيس من الدورة الاولى انتهى الامر والا فهناك دورة ثانية وثالثة وربما أكثر.

اسما اذا اقتصر على احد

رفع الجلسة للتشاور داخل القاعة افسح في المجال من دون ختم المحضر، واذا طلب مني التأجيل لبضعة ايام، وفقد النصاب فإنتى سأختم المحضر وادعو إلى جلسة ثانية تبدأ من الدورة الثانية للاقتراع، لكن بنصاب الثلثين دائماً.

وامل بري أن يحضر رئيس تيار المستقبل سعد الحريري الجلسة وأن يبقى في لبنان بصورة مستمرة.

وفي هذا الضوء يبقى السؤال، هل تتعدد جلسة الاربعة هل يكتمل النصاب، ام يكون هناك توافق مسبق على تأجيلها كما الحث اوساط نيابية لـ«الأنباء»؟

الأوساط ردت ومخاؤها على هذه الجلسة، التي

معوذ يعيد تموضعه السياسي وينفتح على عون وفرنجية



ميشال معوذ

بيروت - محمد حرنوفش

باشتر رئيس حركة الاستقلال ميشال معوذ خطوط «انفتاحية» لافتة باتجاه العماد ميشال عون وتيار المردة الذي يرأسه النائب سليمان فرنجية. وقد تجلى ذلك في زيارة قام بها أخيراً وفد من الحركة إلى الرابضة والتقى رئيس التيار الوطني الحر لنحو ساعة، وأسس للقاءات لاحقة، تُرجم آخرها بزيارة معوذ لمنزل الجنرال.

كذلك برز ائتلاف بين تيار المردة وحركة الاستقلال خلال انتخابات نقابة المهندسين في الشمال من أجل الحصول دون وصول مرشح القوات اللبنانية ماريوس البعيني الذي هو من بلدة مجدليا - قضاء زغرتا - وهو ما جمع فرنجية ومعوذ على رفض القبول به نقبياً لأنه من خارج دائرة الموالين والمحسوبين على أي منهما.

وأشارت معلومات إلى أن رئيس حركة الاستقلال قد حسم خياراته المستقبلية لجهة إعادة تموضعه السياسي بعيداً عن القوات اللبنانية وقوى 14 آذار الذي لطالما تحدث عن كونه ركناً من أركانها، وهو قد يتجه إلى التحالف مع النائب فرنجية في الانتخابات المقبلة.

وربما ينضم إلى كتل الإصلاح والتغيير برئاسة العماد عون.

أخبار وأسرار لبنانية

● ترشيح لكل الدورات والجلسات: زار وفد قواتي بعيدا وبكركي وسلم إلى كل من سليمان والراعي نسخة عن برنامج جعجع وقال مصدر قواتي رفيع إن ترشيح جعجع لا يتعلق بجلسة أولى أو دورة أولى، إنما ترشيح لكل الجلسات وكل الدورات. وأكد أن كل من يعتقد أن أفق هذا الترشيح هو جلسة 23 الجاري واهم، لأن هذا الكلام يفقد الترشيح أهميته ورمزيته، ويجعله نوعاً من رفع عتب، فيما هو نهائي إلى حين تجد قوى 14 آذار أن ثمة حاجة في الـ 10 أيام الأخيرة لتقييم مسار المعركة، وشدد على أن الأولوية اليوم هي لكيفية جمع الأصوات من أجل تأمين الفوز في الانتخابات الرئاسية.

● موعد بري: في حين كشفت مصادر ان الموعد الذي حدده بري لم يفاجئ البطريرك الراعي الذي تلخه من بري قبل تعميمه على وسائل الإعلام. كما لم يفاجئ أيضاً رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ولا رئيس الحكومة تمام سلام، فقد كانا سلفاً في الاجواء التي قادت إلى هذا الموعد منذ أيام، قالت مصادر أخرى إن بري اتصل فور دعوته البرلمان إلى انتخاب الرئيس الاربعة المقبل بالبطريرك الراعي وأبلغه موعد الجلسة، خصوصاً ان الأخير كان يناشده الدوام بتحديد موعد لجلسة من أجل أن ينتخب النواب رئيساً.

كما حاول بري الاتصال برئيسي الجمهورية والحكومة لإبلاغها موعد الجلسة، لكنهما كانا في مجلس الوزراء فتقرر إرسال برقية لهما في هذا الخصوص. وأشار نواب التقوا بري إلى أن الدعوة جاءت لتؤكد ان «لا تأثير لتأجيل سلسلة الـ 14 والرواتب على الملف الرئاسي». وقالوا إنه «جرت إيضاحات قانونية لتأجيل انتخاب الرئيس»، وأكدوا ان تحديد جلسة الانتخاب لن يكون له تأثير في التشريع الذي يبقى جائزاً حتى 15 مايو، أي إلى ما قبل الأيام العشرة الأخيرة من ولاية رئيس الجمهورية التي تنتهي في 25 مايو المقبل.

● إسرائيل تفرج عن رابعين لبنانيين: أفرج الإسرائيليون مساء امس الأول عن الرابعين اللبنانيين حسن زهرة وشفيقه اسماعيل، بواسطة القوات الدولية العاملة في الجنوب التي سلمتهما إلى مخابرات الجيش. وكانت دورية إسرائيلية اعتقلت الرابعين قرب مزرعة بسترا صباح الخميس.

الفرقاء السياسيين في الداخل اللبناني.

وأشار عون إلى «اتصالات بشكل غير مباشر بين التيار الوطني بشخص العماد عون وتيار المستقبل بشخص الرئيس سعد الحريري في موضوع الرئاسة»، لافتاً إلى حصول نوع من التقارب السياسي يتبلور يوماً بعد يوم.

ورأى أن «تطور الأحداث في سورية يجعل منها اللاعب الأضعف فيما يخص الداخل اللبناني فيما يخص رئاسة الجمهورية»، لكن في الوقت نفسه اعتبر «أن تقدم الجيش السوري على المعارضة في سورية قد يكون له نوع من ردات الفعل غير المباشرة على موضوع رئاسة الجمهورية».

المواقف المتشددة تجاه بعض الفرقاء السياسيين اللبنانيين ومنهم فريقنا السياسي، لذلك قمنا بخطوات انتقاحية على الدول كافة والفرقاء في الداخل اللبناني، فكان هناك نوع من «الفرملة».

وعن الاتجاه لترشيح رئيس كتلت «الإصلاح والتغيير» العماد ميشال عون، قال عون: العماد عون لم يعلن ترشيحه حتى الساعة، وهو أعلن أنه لن يواجه رئيس حزب القوات اللبنانية سمر جعجع في مجلس انتخابات ثنائية في مجلس النواب، وهذا يعني أنه ينظر تطور الأوضاع السياسية الداخلية والخارجية وما ستؤول إليه تلك التفاهات الإقليمية والدولية، وعندما قد يكون عون المرشح التوافقي والوفاقي الذي قد يوافق بين

مع إيران، فاعتقد أنه إذا أثمرت التفاهات الإقليمية الأميركية، فعندها يكون الموضوع محسوماً بغض النظر عن الموضوع الداخلي السياسي اللبناني.

وأضاف عون: هناك بعض الأمور التي تحصل على صعيد الداخل اللبناني لجهة عدم الوضوح في المرشحين لرئاسة الجمهورية حتى الساعة، وفي نفس الوقت علينا أن نأخذ بعين الاعتبار التطورات الحاصلة في المنطقة العربية، خصوصاً في السعودية، معتبراً أن عملية إعفاء رئيس الاستخبارات السعودية الأمير بندر بن سلطان من منصبه لها مدلول على الصعيد السياسي في الأيام المقبلة، وقال: ان الأمير سلطان كان من أصحاب

الجلسة الاولى للانتخاب رئيس الجمهورية.

وقال عون في تصريح لـ«الأنباء» حول التفاهات الإقليمية والدولية وتأثيرها على الانتخابات الرئاسية في لبنان: نحن نعلم أن اللاعب الأكبر بالنسبة للانتخابات الرئاسية في لبنان هي الولايات المتحدة الأميركية، وهناك أيضاً فقاء آخرون في الدرجة الثانية، كالفرنسيين والأوروبيين والقائكان، وطبعاً ان المواضيع تختلف عند تلك المراجع. وأما أميركا فيبدو أن لديها خيارات حول هذا الموضوع، ولهذا تتعامل مع المملكة العربية السعودية كلاعب إقليمي ومؤثر في المنطقة العربية، وفي نفس الوقت تجري مباحثات وحوارات



ماريو عون

بيروت - أحمد منصور

رأى الناشط في التيار الوطني الحر» الوزير السابق ماريو عون «أن الانتخابات الرئاسية تمر «بطلعاً» و«نزلاً»، وتتقلد من التفاؤل في إجراء الانتخابات قبل آخر الشهر، وإلى عدم التفاؤل كي لا نقول التشاؤم»، معتبراً أن ذلك يعود للمطالبات الداخلية والقضايا الإسرائيلية، مشيراً إلى أن هذا الموضوع يخضع لبعض المعايير والتفاهات الخارجية حول هذا الموضوع، لافتاً إلى أن عدم إقرار مجلس النواب لسلسلة الـ 14 والرواتب وتأجيل دراستها إلى حوالي أسبوعين، ما يؤدي إلى انهماك مجلس النواب بعقد جلسات التشريع لهذه القضية لا التفرغ لعقد

تحليل إخباري

مشاهدات من حوار بين الأحزاب اللبنانية

بيروت - ناصر زيدان

إبان الحرب الأهلية، ومنها مازال يملك السلاح تحت شعار «متابعة المقاومة للاحتلال الإسرائيلي» ومنها أحزاب تأسست بعد نهاية الحرب، لاسيما في حقبة ما بعد الخروج العسكري السوري من لبنان في العام 2005، كحركة الاستقلال (العادية للنظام السوري) وحزب التوحيد العربي (الموالي للنظام السوري).

والاجتماع بعد ذاته انجاز مهم، وشمولية المشاركة، ونوعية المشاركين مهم أيضاً، ذلك أن معظمهم من المثقفين والأساتذة ويملكون قدراً كبيراً من الخبرة في العمل السياسي والاجتماعي والتنظيمي والإرشاد الديني والثقافي.

ولكن من دون أي عناء ترسّم أمام المراقب للحوار مجموعة من المشاهدات التي لها طابع غير عادي، تدعو للتشاؤم، وتبشر بتفاؤل في آن واحد، لأنها تفتح كوة مضيئة في جدار الانسداد الحواري القائم، ومن أبرز المشاهدات المتناقضة صور تدفع بقوة للطلب من هذه الأحزاب إلى إحداث تغييرات جوهرية في نطية عملها، بهدف المساهمة في تعزيز الروح الوطنية وإعلاء شأن القيم المشتركة بين اللبنانيين.

من المشاهدات السلبية الهوة الكبيرة التي تفصل بين

ثقافة هذه الأحزاب، خصوصاً في مقاربة الفكرة اللبنانية والعربية، فبينما تتغلب عند بعض الأحزاب أولويات التعبئة الدينية تحمل أحزاب أخرى هموم المدنية بمفهومها المعاصر، رغم أن كل الأحزاب اللبنانية لا تنتكر لعقائد الديانات السماوية، وعلى وجه التحديد الإسلام والمسيحية.

ويكتشف المراقب للحوار سبب التباعد بين المواطنين اللبنانيين، وخوف بعضهم من البعض الآخر، ذلك لأن للأحزاب اللبنانية منطلقات فكرية متباعدة في الثقافة الوطنية، فيبالغ بعضها في التركيز على الأفكار الليبرالية المتحررة وتقليد النمط الغربي، ويتشدد بعضها الآخر إلى حد التطور في التمسك بطقوس وتقاليد تناسب الماضي السحيق أكثر مما تناسب الحاضر.

وفي الجانب السلبي للحوار أيضاً، تراه كأنه يجري بين أحزاب لا يهتمون لوطن واحد، نظراً للحداد الكبير بين رؤية كل منهم، وكذلك بسبب الاستعداد الدائم للخلاف إلى حد العداوة، وبالتالي إنهاء الحوار وراء النقطة التي بدأ منها ولكن الحمد لله أن ذلك لم يحصل. ويتبين بوضوح من الحوار أن الأحزاب اللبنانية لا تعتمد مقاربات متشابهة في تثقيف مناصريها فمقارباتها

التعصبية تدفع إلى حياة حزبية متشددة أكثر ما تنتج حياة حزبية تعددية متنوعة وراقية. ومن المشاهدات التي تدعو إلى التفاؤل من ذلك الحوار الاستعداد الواضح عند جميع المشاركين للاستمرار في الحوار الذي فتح لتغيير صورة كل حزب عند جمهور الحزب الآخر، ذلك لأن خلفيات الصورة شاحبة إلى حد بعيد.

وابتعاد الأحزاب اللبنانية على الالتقاء بصورة متكررة، زاد من مسافة التباعد، وساهم في إرساء ثقافة الخوف المتبادل، والذي يصل أحياناً إلى حد الريبة من المستقبل، والتشكيك في الوحدة الوطنية، لذلك كان لطاولة الحوار مفاعيل إيجابية جمّة، وأطلقت ما يشبه الورشة الحوارية التي بدأت بقوة مع الاتفاق الذي حصل على البيان الختامي الذي تضمن التوصيات.

وفي التوصيات مجموعة كبيرة من المبادئ التي تصلح كعناوين تغني فكرة المواطنة، ومنها: حماية التنوع ونبذ لغة العنف وتعزيز القيم الوطنية المشتركة، وإعلاء شأن المواطنة، والحفاظ على السلم الأهلي عن طريق الحد من انتشار السلاح.